

التكليف الثالث

مقرر قضايا بحثية ١

اعداد الباحثة: ابرار البراهيم

برنامج الدكتوراة في التربية

التكليف :

المطلوب من الباحث تقديم تسليم أسبوعي يتناول فيه أحد القضايا البحثية الحديثة و المعاصرة في مجال تخصصه واهتمامه، يتناولها الباحث بالشرح والتوضيح لأهم المفاهيم و الموضوعات التي تناولتها القضية البحثية المختارة.

نقد بحث بعنوان :

"برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية التنوير الغذائي
لدى طفل الروضة"

د/ جيهان كمال سالم عبد العليم

عرض محتوى القضية البحثية

• نقد العنوان والمقدمة:

تتناول الدراسة قضية "تنمية التنوير الغذائي لدى طفل الروضة من خلال برنامج تعليمي قائم على التعلم المستند إلى الدماغ". وتنبع أهمية البحث من الحاجة إلى تحسين وعي الأطفال الغذائي في سن مبكرة باستخدام استراتيجيات تعليمية حديثة تستند إلى آليات عمل الدماغ. يواجه العديد من أطفال الروضة نقصاً في الوعي الغذائي، مما قد يؤدي إلى عادات غذائية غير صحية تؤثر على نموهم وصحتهم العامة. الطرق التقليدية في تعليم الأطفال حول الغذاء قد لا تكون فعالة بما يكفي، مما يستدعي استخدام استراتيجيات تدريسية أكثر تفاعلية وملائمة لطريقة عمل الدماغ. هناك اهتمام متزايد في الأبحاث التربوية بدراسة أثر التعلم المستند إلى الدماغ على مختلف جوانب التعلم، ولكن لم يُبحث بشكل كافٍ تأثيره على التنوير الغذائي للأطفال.

• هل العنوان مجال شيق للدراسة، وهل المتغيرات الأساسية (مستقل-تابع-وسيط-معدل) ومجال التطبيق به واضح؟

العنوان يجمع بين التعلم المستند إلى الدماغ والتنوير الغذائي لدى أطفال الروضة، وهو مجال حديث يجمع بين العلوم التربوية والمعرفية والصحية، وهو مجال شيق للدراسة. تكمن أهمية الموضوع في أن التعلم المستند إلى الدماغ يعد من الاتجاهات الحديثة في التعليم، وهو موضوع يجذب الباحثين نظراً لتركيزه على كيفية عمل الدماغ في التعلم. يعتبر التنوير الغذائي للأطفال أيضاً قضية هامة، خاصة مع تزايد المشكلات الصحية الناتجة عن العادات الغذائية غير السليمة. أرى أن جاذبية البحث تكمن في أنه يمزج بين التربية والصحة، ما يجعله متعدد التخصصات وله تطبيقات عملية في التعليم.

هل المتغيرات الأساسية (مستقل - تابع - وسيط - معدل) واضحة؟

نوع المتغير	المتغير بالبحث
المتغير المستقل	البرنامج القائم على التعلم المستند إلى الدماغ (وهو الطريقة التي يتم التدخل بها في الدراسة)
المتغير التابع	تنمية التنوير الغذائي لدى طفل الروضة (وهو النتيجة التي يقيسها البحث)
المتغير الوسيط	لا يبدو أن البحث ذكر متغيرات وسيطة بشكل مباشر، لكن هناك عوامل قد تؤثر مثل مستوى وعي الطفل المسبق بالغذاء أو البيئة الأسرية
المتغير المعدل	لم يتم تحديد متغير معدل صراحةً، لكن يمكن أن تؤثر خصائص الأطفال (مثل العمر، المستوى الاجتماعي) على النتائج

• هل مجال التطبيق واضح؟

الفئة المستهدفة: أطفال الروضة، وهو مجال واضح ومحدد.

بيئة التطبيق: روضات الأطفال، حيث تم تنفيذ البرنامج التعليمي.

مدى التطبيق: يركز البحث على تنمية التنوير الغذائي، لكنه لم يوضح مدى استدامة تأثير البرنامج بعد انتهاء الدراسة.

- هل يمكن قراءة أهداف الدراسة بشكل تحليلي ومدى امكانية وواقعية التوصل إليها.

تتمحور أهداف الدراسة حول:

١. تقييم فعالية برنامج التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية التنوير الغذائي لدى أطفال الروضة.

✓ هذا الهدف واضح ومحدد، حيث يسعى الباحث إلى قياس تأثير البرنامج على الوعي الغذائي للأطفال.

✓ يمكن تحقيقه عملياً من خلال تصميم تجريبي يقارن بين مجموعة تجريبية خضعت للبرنامج ومجموعة ضابطة لم تتعرض له.

✓ نقطة تحتاج لتعزيز: لم توضح الدراسة بشكل كافٍ كيفية قياس الفعالية على المدى الطويل بعد انتهاء التدخل.

٢. تحديد مدى تأثير البرنامج على إدراك الأطفال للمفاهيم الغذائية الصحية.

✓ يعتمد هذا الهدف على التفاعل المعرفي للأطفال مع محتوى البرنامج.

✓ يمكن قياسه عبر اختبارات قبلية وبعدية أو مقابلات مع الأطفال لتحليل مدى فهمهم للتغذية الصحية.

✓ التحدي: هل يمتلك الأطفال في هذه المرحلة العمرية القدرة على التعبير عن مدى استيعابهم؟ قد يكون من الأفضل إشراك أولياء الأمور والمربين لتقييم الفهم بشكل أدق.

٣. مقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمعرفة أثر البرنامج التعليمي.

✓ هذا هدف منطقي في الدراسات التجريبية، حيث يسهل قياس الفروق الإحصائية بين المجموعتين باستخدام أساليب تحليل البيانات.

✓ النقطة الجديرة بالاهتمام: لا يوضح البحث كيفية التحكم في المتغيرات الخارجية (مثل البيئة الأسرية، العادات الغذائية في المنزل) التي قد تؤثر على النتائج.

مدى إمكانية تحقيق الأهداف وواقعية:

- الدراسة تستخدم تصميمًا تجريبيًا، مما يجعل تحقيق الأهداف ممكنًا إذا تم تطبيق المنهجية بشكل دقيق.
- يمكن جمع بيانات كمية ونوعية من الأطفال، المعلمين، وأولياء الأمور لقياس التأثيرات المختلفة.
- البرنامج يعتمد على التعلم المستند إلى الدماغ، وهو نهج مثبت علميًا في تحسين التعلم، مما يزيد من إمكانية نجاحه.

التحديات المحتملة في تحقيق الأهداف:

- قدرة الأطفال على استيعاب المفاهيم الغذائية قد تختلف بناءً على الفروق الفردية.
- تأثير البرنامج قد يكون قصير المدى، لذا يجب التأكد من وجود متابعة طويلة الأجل لمعرفة مدى استدامة الفوائد.
- المتغيرات الخارجية مثل عادات الأسرة الغذائية، البيئة المحيطة، وثقافة المجتمع قد تؤثر على النتائج، مما قد يتطلب ضبطًا إحصائيًا دقيقًا.



وشكراً